[313] فقلت له: أكانوا يقنتون ؟ ! قال: لا، أي بني، محدث (1). قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، والعمل عليه عند اكثر اهل العلم (2). وعن ابن مسعود: ما قنت رسول ا (صلى ا عليه وآله) في شئ من صلاته (3). وعن ابن مسعود أيضا، قال: صليت خلف رسول ا (صلى ا عليه وآله) وأبي بكر، وعمر، فما رأيت أحدا منهما قانتا في صلاة إلا في الوتر، وروي قريب منه عن ابن عمر أيضا (4). _____ (1) راجع في ذلك ما يلي: مسند أحمد ج 6 ص 394 وج 3 ص 472 والجامع الصحيح ج 2 ص 252 ومنحة المعبود ج 1 ص 101 وسنن ابن ماجة ج 1 ص 393 والمنتقى ج 1 ص 499 - 502 والسنن الكبرى ج 2 ص 213 وزاد المعاد ج 1 ص 69 عن أهل السنن وأحمد والجوهر النقي المطبوع بهامش السنن الكبرى ج 2 ص 206 و 202 و 203 و 213 ونيل الاوطار ج 2 ص 393 وسنن النسائي ج 2 ص 204 ومصابيح السنة ج 1 ص 447 ومسند الطيالسي ص 189 وعمدة القاري ج 7 ص 22 والمحلى ج 4 ص 142 وتهذيب الكمال ج 13 ص 334، 335 والمغني لابن قدامة ج 1 ص 787 والاصابة ج 2 ص 219 ونصب الراية ج 2 ص 130، 131 والاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ج 5 ص 328 وفي هامشه عن بعض من تقدم وعن المصادر التالي: شرح معاني الاثار ج 1 ص 249 والمصنف لابن أبي شيبة ج 2 ص 308 عن الطبراني في الكبير رقم 8179 و 8178 و 8177. (2) راجع الجامع الصحيح للترمذي ج 2 ص 253. (3) السنن الكبرى ج 2 ص 213. (4) نصب الراية ج 2 ص 130 عن الطبراني وراجع: مجمع الزوائد ج 2 ص 136 واستثني في عدد من المصادر حالة الحرب... وعن ابن عمر في: الاعتبار ص 93 و 94. (*) _____